

الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية - دراسة ميدانية

د.انوار فاضل الشوك*
ليلى نجم ثجيل**
*جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال
**جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

ملخص البحث

يتضمن البحث الحالي محاور عدة منها تحديد الكفايات المهنية الاساسية لدى معلمات رياض الاطفال بالروضات الحكومية والاهلية وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية. باعتبار المعلم صاحب مهنة . وهذه المهنة تفرض عليه ان يمتلك كفاءات خاصة ، تؤهله للقيام بأدواره . فالمعلم مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير للمواقف التعليمية ومدبراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية. والانظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية اعداد الناشئة تحتاج الى مراجعة مستمرة من اجل تحسين كفاياتها الداخلية بأختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي ،حتى تلبي مخرجات الانظمة ،فالحركة القائمة على الكفايات صالحة نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية ،وهي حركة نشطة تجعل المعلمين اكثر ايجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم ، وهذا عائد الى دورهم الكبير والمهم داخل المؤسسة التعليمية .ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المعلم الاساسية والمحور الاخر تثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية باعتبارها من المهارات الاساسية لاي فرد لاشباع حاجاته من اجل مواصلة البقاء .وايضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة ، وبخاصة في ظل العصر الذي نعيشه عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، اذ اننا نواجه تحديات عديدة من اهمها بناء جيل قادر على الابتكار لمواكبة تحديات هذا العصر وما يشهده من مستحدثات وتغيرات متلاحقة ، جيل قادر على مواجهة حياته ومشكلات مجتمعه . لذلك فقد قامت الباحثتان بأختيار مهارات من المهارات الحياتية التي تعتقد أنها على درجة من الاهمية للاطفال في هذه المرحلة العمرية وخلال هذه الفترة الزمنية التي تشيد تقديماً سريعاً في تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال السريعة وهي المهارات البيئية.

أهمية البحث والحاجة اليه

- 1- تنطلق من كونه يتناول الخصائص المهنية لمعلمات رياض الاطفال لما لهذه الخصائص من أهمية في بناء شخصيات تعاني لحد الان من عدم الاهتمام ،لذا فان تحديد هذه الخصائص تساعد في عملية التخطيط لاعداد المعلمة وتدريبها كما يساعد في اختيار معلمة بمواصفات مناسبة للعمل في هذه المرحلة التي تعتبر في غاية الاهمية وهي مرحلة رياض الاطفال
- 2- قد تلفت نظر الآباء والامهات الى تحديد مستوى قدرات الطفل في هذه المرحلة والتعاون مع المعلمات للارتقاء بمستوى قدرات أطفالهم من خلال تحديد الكفايات المطلوبة.
- 3- اهمية تناول المهارات البيئية تجعل الطفل قادراً على ادارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع المحيط به.
- 4- أن نجاح الطفل في الحياة يتوقف على ما يمتلكه من مهارات مختلفة .

اهداف البحث

- 1- التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الاطفال
- 2- التعرف على الفرق في مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الاطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.
- 3- التعرف على ثقافة طفل الروضة للمهارات الحياتية البيئية
- 4- التعرف على العلاقة بين الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة .

عينة البحث

شملت عينة البحث على (78) معلمة في (16) روضة (8) روضات حكومية (8) روضات اهلية وبواقع 10% من الروضات الحكومية والاهلية لمدينة بغداد/الكرخ وحسب احصائيات وزارة التربية للعام 2015 . في حين شملت عينة البحث لاطفال الرياض بمرحلتين (الروضة والتمهيدية) (200) طفل وطفلة كعينة عشوائية لمديرية تربية بغداد /الكرخ / للعام الدراسي 2014-2015

ادوات البحث

تحقيقاً لاهداف البحث تم بناء مقياس يتضمن (31) عبارة تمثل الكفايات التعليمية وتطبيقها على عينة المعلمات رياض الاطفال . كما تم تبني مقياس المهارات الحياتية البيئية وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياسين

الاحصائيات

اعتمدت المعالجات الاحصائية جميعها في صدق وثبات المقياس وتحليل النتائج على برنامج (spss,1996)

النتائج

بعد الدراسة والتحليل تم التوصل الى النتائج التالية

- 1- ان الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال ضعيفة وهذا يؤكد حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التعليمية المقترحة.
- 2- الهدف الثاني يشير الى عدم وجود فرق في الكفايات التعليمية تبعا للتحصيل الدراسي
- 3- الهدف الثالث يبين ان اطفال الرياض لا يتمتعون بالمهارات الحياتية البيئية
- 4- الهدف الرابع الثالث يبين العلاقة الضعيفة بين امتلاك طفل الروضة للمهارات الحياتية البيئية وتمتع معلمات رياض الاطفال بالكفايات التعليمية.

التوصيات والمقترحات

- أسفر البحث على العديد من التوصيات والمقترحات منها :-
- 1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الاطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الاطفال وتوجيه سلوكهم. وذلك لاثراء أفكارهن بأمتلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالادوات والاجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها
 - 2- ضرورة تكثيف عملية الاشراف على معلمات رياض الاطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص ، وذلك باستخدام أسلوب تبادل الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لاهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب .

Educational Adequacies of Kindergartens' Teachers and its Relationship with Culturing Child of Kindergarten with Life Environmental Skills – Fieldwork Study

Dr. Anwar Fadhel*

Layla Najm Thijeel**

*University of Baghdad – College of Education for Women – Kindergarten Dept.

**University of Baghdad – Educational & Psychological Center

Abstract

- The current research includes several axes, which determine the basic professional skills among kindergarten teachers and government civil Balraudhat and their relationship to educate kindergarten children with life skills teacher Albaiah.boattabar his career. And this profession imposes upon that possesses special skills, qualify him to do his roles. The teacher experimenter, researcher and owner of philosophy and organizer and director of the positions and educational director of the interactions of classroom and non-classroom. And educational systems that are responsible for the preparation of the emerging needs constant review in order to improve internal Kvaiadtha select the best input consistent with the reality of education, so as to meet the regulations outputs, movement-based competencies relatively valid for all stages and subjects, is an active movement to make teachers' positive and effective in influencing more on their students, and that a return to the great role and it is important inside. It is an educational institution here comes the need to raise teacher competences and basic axis another educate kindergarten children with life skills and environmental as one of the basic skills of any individual to satisfy his needs in order to continue to stay .oayda for the continued progress and development experience the methods life, especially in light of the times we live in an era Amwalimomatah and technological revolution, as we Noajo many of the most important challenges of building a generation capable of innovation to keep pace with the challenges of this era and witnessing innovations and successive changes, Jill Gard to cope with life and the problems of society. So has the skills of researchers will select life skills that you think are so important for children at this age and during this time period, which hails rapid progress in information technology and operations, a quick connect environmental skills.
- The importance of research and the need for him
- proceed from being dealt with professional features for kindergarten teachers because of these characteristics of importance in building the characters suffer so far from the lack of

- interest, therefore, to identify these characteristics help in the planning process for the preparation of the teacher and the training also helps in the selection of parameter specifications suitable to work at this stage misfortune extremely important, a kindergarten
- may draw the attention of parents to determine the level of the child's abilities at this stage and to cooperate with the parameters to improve the quality of their children's abilities by identifying the competencies required.
 - The importance of addressing environmental skills make the child is able to manage the health interaction between him and the others and with the environment and society around him.
 - The child's success in life depends on what attributes of the different skills.
 - **research goals**
 - identify the educational skills among kindergarten teachers
 - recognize the difference in the level of educational skills among kindergarten teachers depending on the variable academic achievement.
 - Identify the kindergarten child life skills and environmental culture
 - Identify the relationship between educational competencies for teachers of kindergarten and life skills of kindergarten children.
 - **The research sample**
 - The research sample included on (78) a parameter in (16) Kindergarten (8) kindergartens government (8) civil kindergartens and 10% of government and private kindergartens to the city of Baghdad / Karkh and according to statistics from the Ministry of Education for 2015. While the research sample included Children Riyadh phases (kindergarten and primer) (200) boy and girl a random sample of the Directorate of Education Baghdad / Karkh / for the academic year 2014-2015
 - **search tools**
 - To achieve the goals of research has been building measure includes (31) is represented Alkqayat educational and applied to the sample parameters kindergarten. As has been the adoption of life skills and environmental measure it has been confirmed validity and reliability of the two scales
 - **Statistics**
 - All processors statistical adopted in the reliability and validity of the scale and analyze the results on the program (spss, 1996)
 - **Results**
 - After study and analysis was reached following results
 - The educational skills for kindergarten teachers is weak and this Aukd parameters urgent need for all proposed educational competencies.
 - The second objective refers to the absence of a difference in the educational competencies depending on the attainment
 - The third goal shows that kindergarten children are not being life skills and environmental
 - The fourth goal third shows the weak relationship between owning a kindergarten child life skills and environmental Enjoy kindergarten teachers educational competencies.
 - Recommendations and proposals
 - Search resulted in numerous recommendations and proposals, including- :
 - holding intensive training courses for kindergarten teachers in the areas of teaching methods and methods of treatment of children and guide their behavior .ozlk to enrich their ideas with examples and exercises and educational applications simple and exciting

and equip them with the necessary tools and training for all equipment and work on the preparation before doing it

- The need to intensify supervision on the process of kindergarten teachers and providing them with everything new in the field of specialization, using the method of exchange of visits and the presence of typical lessons constantly of the importance of this in the nature of the learning acquired.

مشكلة البحث

المعلم صاحب مهنة . وهذه المهنة تفرض عليه ان يمتلك كفاءات خاصة ، تؤهله للقيام بأدواره . فالمعلم مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير للمواقف التعليمية ومديراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية. والانظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية اعداد الناشئة تحتاج الى مراجعة مستمرة من اجل تحسين كفاياتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي ، حتى تلبي مخرجات الانظمة ، فالحركة القائمة على الكفايات صالحة نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية ، وهي حركة نشطة تجعل المعلمين اكثر ايجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم ، وهذا عائد الى دورهم الكبير والمهم داخل المؤسسة التعليمية. ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المعلم الاساسية والمحور الاخر لتقوية طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية باعتبارها من المهارات الاساسية لاي فرد لا شباع حاجاته من اجل مواصلة البقاء. وايضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معاشة الحياة ، وبخاصة في ظل العصر الذي نعيشه عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، اذ اننا نواجه تحديات عديدة من اهمها بناء جيل قادر على الابتكار لمواكبة تحديات هذا العصر وما يشهده من مستحدثات وتغيرات متلاحقة ، جيل قادر على مواجهة حياته ومشكلات مجتمعه . لذلك فقد قامت الباحثتان باختيار مهارات من المهارات الحياتية التي تعتقد أنها على درجة من الأهمية للأطفال في هذه المرحلة العمرية وخلال هذه الفترة الزمنية التي تشهد تقدماً سريعاً في تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال السريعة وهي المهارات البيئية. ومن ذلك نتضح مشكلة البحث من السؤال التالي: ما مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بالمهارات الحياتية البيئية لدى طفل الروضة

أهمية البحث والحاجة اليه

الطفل هو البداية لان مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الفرد فيها يتم وضع البذور الأولى للشخصية وتتكون لدى الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه وعن مجتمعه (عمران ، 2004: 52) وفي هذه المرحلة يجب ان يتم تقديم الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطفل ، للقيام بالأنشطة البيئية والاجتماعية الهادفة التي تتناسب والقدرات الذهنية والبدنية له ، ولا يتم ذلك الا من خلال المهارات الحياتية المختلفة (جاد ، 2004 : 14) فضلاً عن أن المهارات الحياتية هي ضرورة حتمية لجميع أفراد المجتمع وهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه ، ويتعايش معه ، فهي التي تمكنه من الحفاظ على بيئته وتمكنه من التعامل الذكي مع مجتمعه وتساعد على مواجهة مشكلات حياته اليومية ، ومن هذا المنطلق ظهرت العديد من الدراسات التي دعت الى ضرورة تطوير أهداف التربية من خلال الدراسات التي تهتم بدراسة المهارات الحياتية ومنها دراسة (اللولو ، 2005) التي أوضحت ضرورة تضمين مناهج الصف الأول الأساسي العديد من المشكلات والمواقف الحياتية الملحة التي تدعو للتأمل والدراسة والتدريب على المهارات اللازمة للبحث والتفكير وحل المشكلات الحياتية التي تواجه الأطفال في حياتهم حتى تؤهلهم لمواجهة التغييرات السريعة في المجتمع (اللولو ، 2005 : 32) .

ومن خلال ذلك تتضمن أهمية البحث كالآتي:

- 1- تتطرق من كونه يتناول الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال لما لهذه الخصائص من أهمية في بناء شخصيات تعاني لحد الآن من عدم الاهتمام ، لذا فان تحديد هذه الخصائص تساعد في عملية التخطيط لأعداد المعلمة وتدريبها كما يساعد في اختيار معلمة بمواصفات مناسبة للعمل في هذه المرحلة التي تعتبر في غاية الأهمية وهي مرحلة رياض الأطفال
- 2- قد تلفت نظر الاباء والامهات الى تحديد مستوى قدرات الطفل في هذه المرحلة والتعاون مع المعلمات للارتقاء بمستوى قدرات أطفالهم من خلال تحديد الكفايات المطلوبة.
- 3- أهمية تناول المهارات البيئية تجعل الطفل قادراً على ادارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع المحيط به.
- 4- أن نجاح الطفل في الحياة يتوقف على ما يمتلكه من مهارات مختلفة .

اهداف البحث

- 1- التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال
- 2- التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال وفق متغير التحصيل الدراسي(بكالوريوس ، معهد ، دورة)
- 3- التعرف على ثقافة طفل الروضة للمهارات الحياتية البيئية
- 4- الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بثقافة طفل الروضة للمهارات الحياتية البيئية للروضات الحكومية والاهلية في مدينة بغداد

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بأطفال المرحلة التمهيدي (ذكور وإناث) المتواجدين في رياض الاطفال الحكومية والاهلية في مدينة بغداد التابعة للمديرية الكرخ الاولى والرصافة الاولى للعام الدراسي 2014-2015م .

تحديد المصطلحات

الكفايات التعليمية عرفها كلاً من:-

1- طعيمة (1999)

" مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها تيسير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس الحركية". (طعيمة ، 1999 : 56)
التعريف النظري

تشمل مجموعة من المهارات القابلة للملاحظة والقياس، والقدرات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية التي تمكن المعلمة من أداء الأنشطة في الروضة بمستوى معين مرض من الفعالية، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بتربية طفل الروضة.

واستناداً إلى التعريف السابق تعرف الباحثتان الكفايات إجرائياً بأنها

الدرجة التي تحصل عليها المعلمة والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها الحالي في البحث من خلال بطاقة ملاحظة الأداء المصممة.

المهارات الحياتية

عرفها كلاً من :-

1- منظمة الصحة العالمية (1994)

هي المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد من اجل التعامل بثقة مع انفسهم ومع الناس من حولهم ومع المجتمع المحلي (اللولو ، 2005 : 45) .

2- السيد (2001)

هي قدرة الفرد على التعامل بايجابية مع مشكلاته الحياتية (الشخصية والاجتماعية) وتشمل مهارات إدارة الوقت ، الاتصال الاجتماعي ، مهارات التفاعل مع الاخرين ، مهارات احترام العمل ، مهارات استخدام الموارد (السيد ، 2001 : 21) .

3- ألقاني (2001)

هي الأعمال التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية من خلال تفاعله مع الأشياء والمعدات والأشخاص والمؤسسات وبالتالي فان هذه التفاعلات تحتاج من الفرد ان يكون متمكناً من مهارات أساسية (ألقاني ، 2001 : 215) .

6. التعريف النظري.

هي " المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتركز على النمو اللغوي ، الطعام ، ارتداء الملابس ، القدرة على تحمل المسؤولية ، التوجيه الذاتي ، المهارات المنزلية ، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي .

التعريف الإجرائي للمهارات البيئية

هي الدرجة التي يحصل عليها (الطفل ، الطفلة) على مقياس المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة .

3- رياض الاطفال

عرفته وزارة التربية 2005

هم اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم . (وزارة التربية ، 2005 : 3-5)

الفصل الثاني

الإطار النظري

اولاً:- الكفايات التعليمية:

يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين (مرعي، 1983 : 7)، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداد وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء.

ويرى أنصار هذه الحركة أن التدريس المبني على الكفاية يركز على طريقة التعليم بفاعلية ولا دخل لطرق التعليم

بالعاطفة الإنسانية، وأن التركيز على جانب الأداء لا يعني ذلك إهمالاً للمعارف والمعلومات التي هي جزء من الكفاية بل أنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية إعداد المعلم وتدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التعليم في إطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.

وللكفايات أربعة أبعاد لا بد أن تتوافر في المعلم الفعال، وهي كالآتي:

- 1- البعد الأخلاقي الذي يهتم بأخلاقيات المهنة العالية.
- 2- البعد الأكاديمي ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية واقتدار.
- 3- البعد التربوي يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة وبسر وإتقان لتحقيق الأهداف.
- 4- البعد السلوكي المهاري.

ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفاء هو الذي يحدث التغيرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك طلابه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية.

ويتكون الأداء التدريسي الجيد من عدد كبير من الأداءات المختلفة التي تحدث متتابعة وعلى درجة من التماسك والترابط حيث تبدو ككفاية في شكل وحدة واحدة تساعد على التعلم الجيد، وتقلل من صعوبات التعلم لدى الطلاب، وفي هذا الإطار ظهرت حركة التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية. (مرعي، 1981).

وقد أشار (الخضري، 1981) إلى أن طريقة إعداد المعلم القائمة على التمكن من الكفايات تتميز على غيرها من الطرق بعدة مميزات من أهمها:

- أنها تتبع خطة منهجية منظمة في تحديد الكفايات ووضع برامج للتدريب عليها.
- تعتمد على آراء المتعلمين والمعلمين كأساس للحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية.
- تجعل ما يتعلمه الطالب المعلم وظيفياً بحيث ينعكس على أدائه بشكل واضح.
- تستفيد هذه الطريقة من معظم المستحدثات التربوية المعروفة وتستخدمها وصولاً لتحقيق أهدافها.
- تصلح هذه الطريقة للإعداد الجماعي والفردى للمعلم.

ورغم الأهمية المتزايدة لمدخل الكفايات كإستراتيجية تعليمية إلا أن هناك اختلافات ملحوظة في تعريف الكفايات، إذ يعرفها بعض التربويين على أنها قدرات يمتلكها المعلم ليقوم بعمل ما، ومن هؤلاء (جرادات وآخرون، 1984).

ثانياً:- المعلم : أدواره وأهداف تنميته وأخلاقياته :

أ- أدوار المعلم :

تعتمد الطرق التقليدية في التربية على المربي وتتمحور حوله ، فهو الذي يقوم بتحضير الدروس وتقديمها وإثارة الأسئلة والإجابة عنها وهذا ما يسمى بالتمركز على المعلم . أما دور التلميذ فيتغلب عليه الطابع السلبي ، حيث أنه يتلقى المحاضرات والتوجيهات والإرشادات من الأساتذة ، مما يؤدي إلى عدم المبادرة والاعتماد على الغير . ولعلاج هذه الظاهرة ، لابد من وضع التلميذ محوراً للنشاط التربوي وهذا ما يسمى " التمرکز على التلميذ " وجعله أساس العملية التعليمية . وهذا الاتجاه الحديث في التربية يهدف إلى جعل التلميذ متحكماً في تعلمه معتمداً في ذلك على المطالعة واستكشاف المعارف واستخلاص النتائج واستغلال الخبرات الشخصية في عملية التعلم ، أما دور المربي فينحصر في تهيئة الجو العام للدراسة بحيث يكون جو ثقة وتعاون. ويكون عضواً مرناً في جماعة يهدف بدوره إلى التعلم ، فهو لا يفرض آراءه وطرقه وإنما يكون دوره داخل في إطار المشاركة الجماعية ، حيث يسهل ويشجع الطلبة على الاستفادة من المعلومات التي يملكها ، كما يشعرهم أنه بدوره يتعلم من خبراتهم وتجاربهم . وبذلك تتعدد أدواره فمنها : دور الباحث الذي يستخدم الملاحظة والتجريب ويقوم بالتركيب والتحليل ومنها دور المرشد المهني الذي يدرك نواحي تفوق التلميذ ونواحي ضعفه ، ودور الخبير في العلاقات الإنسانية الذي يستمع لآراء تلاميذه ويحترم زملاءه ويحلو على التلاميذ الصغار ويسأل عن زميل أو طالب تغيب بسبب مرض أو نحوه ، ودوره دور المقوم الذي يقدم المساعدة الإرشادية لتلاميذه بناء على التقويم المستمر ، ودوره دور المبدع المجدد الذي يساير التطوير الجديد في مجال تخصصه ولا يقف عند حدود أو طريقة ما . وإنما تدفعه ثقته بتقافته وخبرته وحدائته لأن يبتكر ويجدد ويجرب ، إضافة إلى أنه قائد اجتماعي وجسر تنتقل عبره القيم الاجتماعية الإيجابية المتوارثة منها والجديدة وهو المعنى بالإقناع نحو الاتجاهات الإيجابية والذي يعدل التفكير السلبي ويصلحه.

إن هذه الأدوار الجديدة للمعلم جاءت نتيجة فلسفة تربوية تهدف إلى ربط المؤسسات التربوية بالمجتمع وأصبح لزاماً على المؤسسات أن تتأثر بالتطور الذي شمل مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأصبحت مخرجاتها تسير في خط التخصص والتنوع لمواكبة تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية إذ لابد من تأهيلهم للاندماج في مثل هذه الحياة المتطورة والتعامل حسب مقتضياتها (قنديل: 175: 2000) .

ب- أهداف تنمية المعلم :

- 1- تحقيق النمو للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني ، وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم ، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ، ورضاهم المهني تجاه عملهم وإخلاصهم في أداء رسالتهم.
- 2- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدها الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تلقاه قبل انخراطه في العمل .
- 3- تجديد معلومات المعلمين وتنميتها وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم ، وطرق التدريس والمحتوى الدراسي وغير ذلك من مكونات المنهج الدراسي .
- 4- إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي المعلمين الذين أشرفوا على إعدادهم والمعلمين في الميدان ، أي إقامة حوار بين النظرية والتطبيق .
- 5- الإطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية ، والطرق الفعالة ، وتقنيات التعليم الحديثة ، واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجي والتعليم المصغر ، والتعليم الذاتي، وأسلوب حل المشكلات .
- 6- تلافى أوجه النقص والقصور في إعداد المعلمين قبل إلتحاقهم بالخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمين المتخرجين منها حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي اختياري أساسه ، دراسة الأداء الواقعي للخريجين .
- 7- تبصير المعلمين ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم ودراسة أهداف المجتمع ومشكلاته المعاصرة وتعريفهم بدور المعلم حيالها" (شوق واحمد سعيد: 1995 ، 232 – 234) .

استراتيجية المعلم

أن المعلم يشكل أهم جوانب الموقف التدريسي وإن مفاهيم أخرى كطريقة التدريس أو الأجهزة لا تعني شيئاً بدون المعلم ونقصد هنا شخصية المعلم وسماته النفسية وخصائصه البدنية إضافة إلى مهاراته التدريسية

د- تقويم المعلم :

- 1- وبما أن المعلم طرف حيوي وأساسي في عملية التدريس فلا يصح أن تنصب عملية التقويم في التدريس على أداء الطلاب فحسب وإنما يجب الاهتمام بتقويم أداء المعلم إذ لا تكتمل صورة تقويم التدريس دون تقويم المعلم جنب إلى جنب مع تقويم المتعلمين حيث يمر التقويم بأربعة مراحل هي :
- "1- مقابلة تمهيدية مع المعلم .
- 2- ملاحظة المعلم في غرفة الصف ، وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة محددة المضمون تتضمن الكفايات التدريسية المطلوبة لمعرفة مدى تمكنه منها .
- 3- تحليل نتائج الملاحظة .
- 4- وضع خطة بالتشاور مع المعلم لتحديد محاور التدريب في وقت لاحق وأنه لا بد أن يكون لدى المعلمين فكرة واضحة جداً عن الدور التربوي الذي يقع على عاتقهم ، وأهمية تشخيص حاجاتهم التدريبية للارتقاء بمهام عملهم لأداء هذا الدور على أفضل نحو ممكن ("القنديل ، 207 :2000)..

مفهوم المهارات الحياتية

- برزت المهارات الحياتية كمساقات ومواد في ميادين متعددة ، وقد أشار إلى ذلك الأدب التربوي والدراسات ، فالمهارات الحياتية هي المهارات الأساسية الذهنية والعملية المرتبطة بتفاعل الفرد مع مواقف الحياة ، ومن أهم هذه المهارات هي (مهارات ترشيد الاستهلاك ، مهارات اتخاذ القرارات ، مهارات إدارة الوقت ، مهارات بيئية ، مهارات التواصل الخ) (عمران ، 2004: 15)
- كما انها الأدوات التي تساعد الفرد على كيفية التعامل والتفاعل مع المجتمع وتحسن من علاقته بالآخرين ، والتعامل مع الضغوط والروابط الأسرية ، والثقة بالنفس ، واحترام الذات والآخرين والتواصل معهم وتحمل المسؤولية .
- وهي أيضا الاستعدادات اللازمة لتطوير قدرات الفرد على مواجهة مواقف وتحديات الحياة التي يمر بها الفرد والمجتمع وذلك من اجل تحسين نوعية وجوده الحياة من خلال تطوير المهارات المطلوبة وهي المهارات الصحية التي تتطلب مواجهة قضايا البيئة (الاغا ، 2012: 76)
- / طرق وأساليب تعليم اطفال الرياض المهارات الحياتية
- ان تعليم الاطفال المهارات الحياتية يعتمد بشكل كبير على التعليم العملي النشط ، فلا يتم تعليمها بشكل نظري ، والا لما سميت مهارات ، فلا بد ان تكون وفق الاساليب الاتية :
- 1- الطفل هو المحور الاساسي في العملية التعليمية ، ويتم اختيار المهارات بناء على احتياجات الطفل .
 - 2- يتم استخدام الخبرة والمعلومة الموجودة عند الطفل .
 - 3- يعطى الطفل الفرصة الكافية لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة امنة وخالية من الضغط والتهديد
 - 4- تعتبر طرق الملاحظة والاكتشاف والتجريب ولعب الادوار وقراءة القصص والحكايات ، اساس في تقديم هذه المهارات (الجندي، 2008 :54).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تتعلق بتحديد الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات الرياضيات.
أولاً الدراسات العربية:

1-1- دراسة (أبو حرب، 2005)

بعنوان: الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين.

هدفت دراسة أبو حرب (2005) إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين وهي "المنهج المطور لرياض الأطفال في دول الخليج العربي، منهج ريجيو إمبليا لتعليم الطفولة، منهج خطوة فخطوة، المنهج الإبداعي، منهج هاي/سكوب، منهج من طفل إلى آخر، منهج منتسوري"، وقد تم تحليل هذه المناهج واستخراج الكفايات التدريسية التي انتفتت عليها واعتبرت ضرورية لمعلم الأطفال في القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطورات مناهج الأطفال واختلاف استراتيجيات التدريس، ووضعت في إطار استبانة اشتملت على خمس كفايات تدريسية رئيسية وتحت كل كفاية رئيسية ما يندرج تحتها من كفايات فرعية، تكونت عينة الدراسة نظرياً من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات التدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات رياض الأطفال في القرن الحادي والعشرين كي يتسنى لهن تنفيذ هذه المناهج على الوجه الأكمل، وعلى أرض الواقع فقد تكونت عينة الدراسة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وبينت الدراسة أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة أم معلمة، وهذا يدل على اتفاق بين العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنها من القيام بأعمالها على الوجه الأكمل داخل غرفة النشاط بينما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الكفايات وفق متغير المؤهل العلمي وفسر الباحث مثل هذه الفروق إلى كون الكفايات التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس تختلف عن معلمات الشهادة الثانوية، نظراً لأن المعلمات اللواتي يحملن الشهادة الثانوية العامة يعتبرن أن التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتطلب معلمة مؤهلة تأهيلاً عالياً. (أبو حرب، 2005)

3- دراسة (خزعلي، مومني) 2010 الاردن

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل (315) معلمة يعملن في (94) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية أكبر (0,05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات. (الدليمي، 2014: 32)

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بتحديد المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

- دراسة عبد الفتاح (1999) السلوك البيئي لدى أطفال الرياض

هدفت هذه الدراسة تعديل السلوك البيئي في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال التي تتراوح اعمارهم بين (5-6) سنوات، وشملت العينة جميع أطفال الصف التمهيدي. حيث قامت الباحثة أولاً بأعداد مقياس لقياس السلوك البيئي لدى الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية وتمت الاجابة من قبل ولي امر الطفل او المعلمة المسؤولة عن الطفل وثانياً بناء برنامج يقدم العديد من الأنشطة والبرامج المتنوعة من أجل تعديل السلوك البيئي لدى الأطفال في هذه المرحلة وبعد تحليل النتائج توصلت من خلال ملاحظاتهم للطفل. و اشارات النتائج الى وجود قصور في سلوك الاطفال بيئياً على الرغم من دورهم بالبرنامج المعد لهذا الشأن (عبد الفتاح، 1999: 40)

7- دراسة مرسي ومشهور (2012)

مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

استهدفت هذه الدراسة تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بمستوياتها الثلاثة. تكونت العينة من كراس رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني والثالث. اما الاداة المستخدمة فهي قائمة المهارات الحياتية التي أعدتها (فاطمة عبد الفتاح 2001) لتحديد مدى توافر المهارات الحياتية عند الأطفال في مرحلة الرياض بعمر (5_6) سنوات، وشملت مهارات (تقدير الذات، مهارات شخصية، مهارات الروتين اليومي، مهارات اجتماعية، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارات المواطنة). وذلك باستخدام بعض المواقف التعليمية المقترحة. وتوصل الباحثان الى النتائج الآتية، تدني اهتمام مناهج رياض الأطفال في سوريا في تنمية المهارات الحياتية الضرورية عند الأطفال بالرغم من

أهميتها للربط بين ما يتعلمه الطفل وحياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم مع ما تعرضه من مواقف في حياته المستقبلية (مرسى و مشهور ، 2012 : 330-371) .

الفصل الثالث

تتناول الباحثتان في هذا الفصل منهجية الدراسة ، من حيث المنهج المتبع ، ومجتمع الدراسة ، وعينتها ، بالإضافة الى أدوات الدراسة ، واجراءات الدراسة ، والمعالجات الاحصائية ، وخطوات الدراسة وعلى النحو الاتي:-

أولاً :- منهج البحث

استعملت الباحثتان لاغراض هذه الدراسة المنهج الوصفي (Descriptive Method)، والمنهج الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر ، ويهدف الى تجهيز بيانات لاثبات فروض معينة تمهيداً للاجابة عن تساؤلات محددة – سلفاً – بدقة تتعلق بالظواهر الحالية ، والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان اجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة(الاغا ، (75 : 2002)

ويمتاز هذا المنهج بان اول خطوة يقوم بها الباحث عندما يتصدى لظاهرة ما ، هو وصف الظاهرة التي يرغب في دراستها ، وجمع معلومات دقيقة عنها . لهذا ، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ويعتمد المنهج الوصفي في جمع المعلومات عن الظاهرة او المشكلة المراد بحثها بشكل مباشر على عدة أدوات ميدانية من اهمها:المقابلة الشخصية ،الاستقصاء (الاستبانة) ، الملاحظة . ولا يعني استعمال الادوات الميدانية في جمع المعلومات ، ان المنهج الوصفي هو منهج عملي بحت ، بل يمكن ان تركز بعض الابحاث الوصفية على الجانب النظري ، وتلجأ الى استعمال الادوات الميدانية في جمع الحقائق عن ظاهرة ما وتحليلها وتفسيرها من خلال الدراسات المسحية بهدف الوصول الى التعميمات النظرية ، كما يعتبر المنهج الوصفي من اكثر المناهج استعمالاً في دراسة الظروف والوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

وتُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية لانها تهتم بوصف مستوى المقياس لدى معلمات الرياض ، كذلك ربط هذه الكفاية بمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

لذا اختارت الباحثتان هذا المنهج وذلك لفائدته في هذا المجال إذ تتجه الى الوصف الكمي والكيفي للمقياسين المختلفة بالصورة التي هي عليها في المجتمع للتعرف على مستواها وقدراتها وخصائصها.

ثانياً :- مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض التابعات للمديريات العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى ،والكرخ الاولى ،للعام الدراسي (2014- 2015)وبالبالغ عددهن (764) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب عدد الرياض وفق مديريات تربية محافظة بغداد الست*

ت	جهة بغداد	اسم المديرية	عدد الرياض	عدد المعلمات
1	الرصافة	الرصافة الاولى	28	461
2	الكرخ	الكرخ الاولى	32	303
المجموع	2	2	06	764

ومن اطفال الرياض الرياض التابعين لمديرية بغداد الكرخ الاولى والرصافة الاولى والبالغين (200) طفل وطفلة بواقع (100) طفل من الذكور و (100) طفل من الاناث.

ثالثاً :- عينة البحث (Measurement sample)

يقصد بالعينة نموذجاً يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج او الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قنديلجي، والسامرائي، 2009: 255)، ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها على نحو علمي ودقيق، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، وطريقة اختيارها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية اختارت الباحثتان بصورة قصدية (200) طفل وطفلة من رياض الاطفال لمديرية بغداد / الرصافة الاولى والكرخ الثانية اذ سحبت الباحثتان (100) طفل وطفلة من مديرية الكرخ الاولى و مديرية الرصافة الاولى (100) طفل وطفلة من الاناث والذكور موزعين بالتساوي الى (200) طفل وطفلة من مرحلة التمهيدى. تكونت عينة البحث من (78) معلمة من معلمات الرياض بواقع 10% من الرياض (16)

روضة ، وزعت على مديريات تربية بغداد الكرخ الاولى والرصافة الاولى ، وقد استخدمت الباحثتان طريقة العينة العشوائية وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة الى اقرب حد ممكن ، وقد قامت الباحثتان بتوزيع أدوات البحث على عينة البحث بحسب متغيرات البحث(التحصيل الدراسي ، لهذا سوف تصف الباحثتان البيانات الاحصائية لهذه المتغيرات وفقاً لأعدادها والنسبة المئوية لها وكالاتي:-

-توزيع افراد عينة البحث وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي.

كما قامت الباحثتان بعد حصولها على البيانات بفرز عدد معلمات الرياض وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي وتقسيمها الى ثلاثة مستويات (دورة (،) معهد (،) بكلوريوس (،) إذ كان عدد المعلمات من حملة شهادة (الدورة (يبلغن (20)

بنسبة مئوية تبلغ (8,30%) ، اما المعلمات من حملة شهادة) المعهد (يبلغن (28) بنسبة مئوية قدرها (2,33%) ، كما يبلغ عدد المعلمات من حملة شهادة) بكالوريوس (على مجموع (30) بنسبة مئوية تبلغ (36%) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) توزيع افراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي

متغير التحصيل الدراسي	عدد المعلمات	النسبة المئوية
دورة	20	8,30%
معهد	28	2,33%
بكالوريوس	30	36%
المجموع	78	46.63%

ولقد تم توزيع عينة البحث على وفق (16) روضة ، بواقع (38) معلمات، مديرية الرصافة الاولى و (40) معلمة من مديرية الكرخ الاولى ويوضح الجدول (7) توزيع افراد عينة البحث (عينة المقياس الكفايات).

جدول (7) توزيع افراد عينة البحث

ت	اسم المديرية	اسم الروضة	عدد المعلمات	مجموع الكلي
1-	الرصافة الاولى	الاحان	6	38
		البيضاء	6	
		ام الربيعين	6	
		البنفسج	6	
		الشعب	7	
		الصفاء	7	
4-	الكرخ الاولى	الافحوان	6	40
		دجلة	6	
		ميسلون	6	
		العروبة	6	
		الورود	6	
		النبا العظيم	3	
		الاندلس	7	
	المجموع	16	78	78

رابعاً - : اداتا البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث كان لا بد من توفر اداتين (المهارات الحياتية ، والكفايات التعليمية) ، لذا ستحاول الباحثان اعتمادها على مقياس البحث حيثما تطلب الامر ذلك .

1- خطوات بناء مقياس الكفايات التعليمية.

2- تبني مقياس المهارات الحياتية (الدليمي: 2014)

ا- التخطيط للمقياس :-

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والنظريات الخاصة في مجال الكفايات ، وتحقيقا لاهداف البحث الحالي في قياس الكفايات لدى معلمات الرياض لعدم وجود مثل هذا المقياس لهذه الفئة (على حد علم الباحثان) ، اذ اطلعت الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة العراقية والعربية والاجنبية حول هذا الموضوع ، ولم تجد مقياس عام للكفايات ، لكنها استفادت من دراسات وبحوث ومقاييس سابقة تجمع منها في جمع فقراته ، اضافة الى ان الباحثان قامت بتقديم سؤال مفتوح الى معلمات الرياض طلبت منهن من خلال ذكر بعض الفقرات التي يستخدمنها لتساعدن على كفايات المهنية لتعليم الاطفال في الصف، بعدها قامت الباحثان بعرض فقرات المقياس على الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الكفايات.

ومن اجل اعتماد هذا المقياس في البحث الحالي تم اتباع ما يلي:-

1- طريقة بناء المقياس:- اعتمد في بناء هذا المقياس طريقة ليكرت (Likert) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال التربية وعلم النفس(241 : Mehrens&Lehmann,1984) إذ وضع فيه ثلاث بدائل تبعا لطريقة ليكرت وهي(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي) حيث تألف من (31) فقرة.

كما تألف المقياس الثاني **الكفايات التعليمية** (31) (فقرة البدائل (1,2,3) اقل درجة (33) اعلى درجة (99) المتوسط الفرضي 49، 5

2- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):-

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات مقياس الكفايات ، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الاطفال (ملحق)، إذ قامت الباحثتان بتقديم تعريف دقيق لمفهوم مهارة الكفايات التي يتكون منها ، ولقد طلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات ، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه ، او تحويلها الى مجال 0- اخر ، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء ، وباستعمال المعادلتين (مربع كاي والنسبة المئوية)، تم ما يلي:-

1- الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة مئوية من (80%) درجة فما فوق ، وعلى قيمة مربع كاي تبلغ (3.84) فما فوق.

ج- اخذ اراء الخبراء بعين الاعتبار ، إذ قامت الباحثتان بحذف الفقرات التي كانت بحاجة الى حذف وتعديل ، وبذلك تمكنت الباحثتان من تحقيق التكافؤ في عدد فقرات كل مجال اصبحت فقرات المقياس بصورته النهائية تتألف من (31) فقرة

3- تعليمات المقياس:-
راعت الباحثتان عند اعداد مقياس الكفايات ان تكون فقراته سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب ، ولقد بينت الباحثتان لافراد عينة البحث بان اجاباتهم ستكون لأغراض البحث العلمي لذا لا يوجد داعي لذكر الاسم.

3- الدراسة الاستطلاعية:-
لأجل التأكد من مدى وضوح فقرات مقياس مهارة الكفايات من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات وبدائل الاجابة ، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثتان باختيار (40) معلمة ، بواقع (30) معلمات من كل مديرية من مديريات بغداد الاثنتين ، وذلك للتأكد من فعالية بدائل المقياس والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافيا قبل تطبيق المقياس ، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة لافراد العينة (معلمات الرياض وبذلك انتهت الباحثتان من اعدادها للمقياس الاول واصبح جاهزا للتطبيق.

5- تصحيح المقياس للكفايات التعليمية:-
تم تصحيح اجابات افراد العينة على فقرات مقياس مهارة الكفايات الاوزان (1,2,3) ، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها افراد العينة على المقياس (93) ، واقل درجة (31) ، وبمتوسط فرضي مقداره (46,5)

الثبات Reliability

استخرجت الباحثة نوعين من انواع الثبات: هما الثبات باعادة الاختبار ويعبر عن اتساق خارجي لمقياس المهارات الحياتية والثبات بالاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والذي يمثل اتساق داخلي والثبات للكفايات التعليمية وعلى النحو الاتي : طريقة الاختبار - اعادة الاختبار

ويشير هذا النوع من الاختبار الى استقرار اجابات الافراد عبر الزمن بمعنى انه عندما يطبق المقياس عدة مرات وفي اوقات مختلفة تظهر لدينا نتائج متشابهة ، وقد تحققت الباحثة من الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طفلا وطفلة ، واعيد تطبيق الاداة للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مرور ما يقارب ثلاثة اسابيع وقد استخرج معامل ارتباط بيرسون الذي يعبر عن معامل الثبات بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وكان (0.82) ولعينه الكفايات (78) معلمة روضة بلغ الثبات (84%) .

• معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

تعد معادلة الفا كرونباخ من اكثر الطرائق شيوعا ، اذ تمتاز بتنسيقها وامكانية الوثوق بنتائجها ، اذ يستعمل معامل الفا كرونباخ لكونه يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف ، اذ يعتمد على مدى ثبات اداء الفرد على مواقف الاختبار (ثورندايك وهيجن ، 97 :1989)

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد عينة الثبات ، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية (0.86) وللعينه الكفايات بلغ (85%)

الوسائل الاحصائية

- اختبار التائي لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- معادله الفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج وتفسيرها في ضوء اهداف البحث كما يتضمن التوصيات والمقترحات

الهدف الاول : التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمات الرياض

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات الكفايات التعليمية بلغ (59.7821) درجة وبانحراف معياري مقدار (8.4124) درجة وبمقارنه هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس (62) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينه ومجتمع وبدرجة حرية (77) تبين انه دال عند مستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (8) يوضح ذلك

الجدول (8) بين المتوسط الحسابي لعينه الكفايات لمقياس الكفايات التعليمية

عدد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
78	59.7821	8.4124	62	المحسوبة	الجدولية	0.05
				13.9	1.99	

وتشير هذه النتيجة على ان كفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال عالية وبهذا لا تتفق مع نتائج دراسة (أبو حرب، 2005) وبينت الدراسة أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة أم معلمة، وهذا يدل على اتفاق بين العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنه من القيام بأعماله على الوجه الأكمل داخل غرفة الصف .

الهدف الثاني

التعرف على الفروق في مستوى الكفايات التعليمية لدى المعلمات الرياض تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي وتحقيق للهدف الثاني فقد استعملت الباحثتان تحليل التباين الاحادي لثلاث عينات مستقلة للتعرف على دلالة الفروق في مستوى استعمال الكفايات لمعلمات الرياض حسب التحصيل الدراسي لدى عينه والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) نتائج القيمة الفائية الجدولية

مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات
0.263	1.361	95.433	2	190.866
		70.112	75	5258.429
			77	5449.295

بين الجدول اعلاه انه الفروق غير دالة حيث بلغت القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 (3.07) والقيمة التائية المحسوبة (1.361) مما يشير الى عدم وجود فرق في الكفايات التعليمية تبعاً للتحصيل الدراسي. وهي بذلك تختلف مع دراسة (أبو حرب، 2005) والتي أظهرت وجود فروق في تقدير الكفايات وفق متغير التحصيل الدراسي بينما تتفق مع دراسة (الخرزلي، مومني) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

الهدف الثالث

التعرف على المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس المهارات الحياتية (55.435) درجة بانحراف معياري مقداره (6.850) درجة وبمقارنه هذا المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة يلاحظ انه اقل من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطيين باستعمال الاختبار التائي t-test لعينه وبدرجة حريه (77) انه دال عند مستوى (0,05) والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) الاختبار الثاني لفرق بين المتوسط الحسابي لعينه الاطفال والمتوسط الفرضي لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

نوع العينة	حجم عينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
لغال الروضة	200	55.435	6.850	66	-21.812	1.96	(0,05)

وتشير هذا النتيجة على ان اطفال الرياض لا يتمتعون بالمهارات الحياتية البيئية

الهدف الرابع

التعرف على العلاقة بين الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفايات التعليمية لمعلمات الرياض والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. بعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون اظهرت النتائج على أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الكفايات التعليمية لمعلمات الرياض والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مقياس الكفايات التعليمية لمعلمات الرياض والمهارات الحياتية لدى طفل

الروضة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون
0,05	مقياس الكفايات التعليمية	مقياس المهارات الحياتية
	0.21	-0.031

يتضح من الجدول (11) ان العلاقة بين المقياسين كانت دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وذلك وجود علاقة ارتباطية بينهما فكلما زادت الكفايات التعليمية لمعلمات الرياض زادت المهارات الحياتية لدى طفل الروضة والعكس صحيح .

الفصل الخامس

يتضمن الفصل الخامس اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل لها البحث الحالي

الاستنتاجات

- 1- من خلال مناقشة النتائج تبين أهمية توافر كفايات أساسية تحتاج إليها معلمة رياض الاطفال للقيام بالعملية التعليمية – التعليمية على أحسن وجه . على اعتبار أن المعلمة قائدة وموجهة للعملية التربوية.
- 2- كلما كانت المعلمات اكثر كفاية تعليمية كان اطفالهن اكثر ثقافة وتوعية بالمهارات الحياتية البيئية .

التوصيات والمقترحات

أسفر البحث على العديد من التوصيات والمقترحات منها :-

- 1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الاطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الاطفال وتوجيه سلوكهم .
- 2- إثراء أفكار معلمات رياض الاطفال بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالادوات والاجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها
- 3- ضرورة تكثيف عملية الاشراف على معلمات رياض الاطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص ، وذلك باستخدام أسلوب تبادل الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لاهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب .
- 4- اجراء المزيد من الدراسات حول مقارنة الكفايات التعليمية عند المعلمات في رياض الاطفال الحكومية ورياض الاطفال الاهلية.

المصادر

- ابو حرب ، يحيى (2005) : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطور نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الاوسط وشمال افريقيا، دبي ، الامارات العربية المتحدة.
- الاغا ، حمدان يوسف (2012) فاعلية توظيف استراتيجيات seven في تنمية المهارات الحياتية في مبعث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الاساسي رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الازهر ، غزة.
- ثورندايك، وبرت وهيجي، اليزابيث(1989) "القياس والتقويم في علم النفس والتربية" ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ، عمان، مركز الكتب الأردني.
- جاد ، منى محمد (2004) التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، ط1، دارالميسرة ، عمان الاردن.
- جرادات ، عزة واخرون: (1984) التدريس الفعال ، ط3 ، مطابع وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية ، عمان.
- الجندي ، رشا حسن ، (2008) فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، الاسكندرية .
- خزعلي ، قاسم محمد ، مومني ، عبداللطيف عبدالكريم ،(2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، كلية اربد الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية الأردن
- الدليمي ، اسماء عبد الجبار ،(2014) تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى أطفال الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- السيد ، احمد جابر (2001) استخدام برنامج قائم على التعليم البنائي الاجتماعي واثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بحث منشور في مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس القاهرة.
- شوق ، محمود أحمد (1995 م) : تطوير المناهج الدراسية ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط1
- طعيمة، احمد رشدي (1999) المعلم :كفاياته واعداده وتدريبه واعداده وتدريبه ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- عبد الفتاح ،نجوى ،(1999) تقويم السلوك البيئي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس.
- عمران ،تعريد (2004) المهارات الحياتية ، ط1 زهراء الشرق الاوسط ، القاهرة
- قنديل ، يس عبد الرحمن (2000 م) : التدريس : وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض، ط3 .

- قنديلجي، عامر ، وايمان السامرائي (2009) البحث العلمي الكمي والنوعي ط1 دار اليازوزي والعلمي للنشر والتوزيع ، الاردن.
- اللقاني، أحمد حسن (2001) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، ط1 ، عالم الكتاب.
- اللولو ، (2005) فتحية صبحي (2005) المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطيني للصفين الاول والثاني الاساسيين ، بحث منشور في مؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .
- مرعي ، توفيق (1983): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، اليرموك، الاردن.
- مرسي ، منال ، مشهور ، كندا (2012) مدى توفر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة)
- نمر ،سهام كاظم ،(2009)، مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- وزارة التربية والتعليم العراقية (2005) المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال النسخة المعدلة لنظام رياض الاطفال لعام (1971) ط2 ، بغداد

المصادر الاجنبية

- Arkoff, ABE (1968) Adjustment and mental health "New York, Mc Graw-Hill Book company.
- Mehrens. W. A, Lehmann. I. J (1969) "Standardized tests in education" Hilt, Rinehart and Winston, New York.